أهل الحديث و السنة فيه على أقوال .

فعثمان بن سعيد الدارمي و غيره أنكروا على الجهمية قولهم إنه لا يتحرك و ذكروا أثرا أنه لا يزول و فسروا الزوال بالحركة فبين عثمان بن سعيد أن ذلك الأثر إن كان صحيحا لم يكن حجة لهم لأنه في تفسير قوله (الحي القيوم (ذكروا عن ثابت دائم باق لا يزول عما يستحقه كما قال ابن إسحق لا يزول عن مكانته .

(قلت (و الكلبى بنفسه الذي روى هذا الحديث هو يقول (إستوى على العرش (إستقر و يقول (ثم استوى إلى السماء (صعد إلى السماء .

و أما (الإنتقال (فابن حامد و طائفة يقولون ينزل بحركة و إنتقال و آخرون من أهل السنة كالتميمي من أصحاب أحمد أنكروا هذا و قالوا بل ينزل بلا حركة و إنتقال و طائفة ثالثة كابن بطة و غيره يقفون في هذا .

و قد ذكر الأقوال الثلاثة القاضي أبو يعلى فى كتاب (إختلاف الروايتين و الوجهين و نفي اللفظ بمجمله (.

و الأحسن في هذا الباب مراعاة ألفاظ النصوص فيثبت ما